الأمم المتحدة

A/34/67
S/13050
23 January 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا رسالة مؤرخة في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ وموجهة اليكم من السيد نائل أتالاى ممثل دولة قبرص الاتحادية التركية .

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند المعنون " مسألة قبرص " ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) أورهان ايرالب
السفير
الممثل الدائم

مرفـــق

رسالة مؤرخة في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ وموجهـــة
الى الأمين العام من الســـيد نائل أتـــالاى

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أوجه انتباه سعادتكم الى حملة التهجمـــات الافترائية والدعايـــة الخبيثـــة التي شنتها أخيرا الزعامـــة القبرصية اليونانيـــة ضد القبارصة الأتراك .

ان البرامج التليفزيونيـــة للادارة القبرصيـــة اليونانية ، بتوجيه من السيد تريانداڤيليـــدس ، تمتلئ على الدوام بإهانات وملاحظات مهينة عن الطائفـــة القبرصية التركيـــة وعن تركيا . وكان البرنامج الذى عرض مساء الأربعاء ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ عرضا صارخا للعصبيّة وسوء النيـــة مـــن جانب القبارصـــة اليونانيين . وكما هو معروف ، فان السيد تريانداڤيليدس ليس بالمواطن القبرصي اليوناني العادى ، وتوقيت برنامجه المحزز له مغزى كبير . فهو يدعى قاضي قضاة الطائفة القبرصـــية اليونانية ، وهو أحد مستشارى الجانب القبرصي اليوناني في المحادثات بين الطائفتين . ولذلـــك فان البرنامج الذى يعده يعكس الآراء الرسمية والموقف الرسمي للقبارصة اليونانيين ، بل الأهم مـــن ذلك ، أن ثمة مغزى وراء محتوى وتوقيـــت البرنامج المحزى الذى اضطلع به السيد تريانداڤيليـــدس. ذلك لأنه ، في أقل من ٢٤ ساعة من تسليم الرد القبرصي التركي الى سعادتكم وبعد أقل مـــن ١٢ ساعة من تسليم الرد القبرصي اليوناني ، أعلن مشاركون في برنامج السيد تريانداڤيليدس :

" ان من واجب الكنيسة القبرصية اليونانية مواصلة النضال القبرصي حتى تصطبـــغ الجزيرة بالصبغة الهيلينية تماما ويرفرف العلم اليوناني على جميع أنحاء قبرص . وينبغـــي أن تستخدم الكنيسة جميع وسائلها وأن تبيع بالفعل آخر شمعدان لديها ، وأن يبيع القســـس، اذا دعت الضرورة ، عباءاتهم لشراء الأسلحة للنضـــال " .

ولذلك ، فان السيد تريانداڤيليدس يلعب ، كما يتضح ، دور القاضي والمحلف والمدعى عليـــه . وتكلم متحدثون آخرون عن حدود " الدولة " القبرصية التركية وأعلنوا أن خطها هو " شواطئ كيرينيا " . وقام نفس المتحدثون وآخرون بترديد العبارات القبرصية اليونانية الطنانة النّامة عن العصبية ، مثـــل " القاء العدو في البحر " وما يماثلها من الشعارات ، في حين حشهم السيد تريانداڤيليدس علـــى مواصلة افتراءاتهم بهدف غرس العصبية والكراهية في نفوس المشاهدين من القبارصة اليونانيين ضـــد القبارصة الأتراك الذين يشاطرونهم سكنى الجزيرة .

وعلاوة على ذلك ، اتخذت الزعامة القبرصية اليونانية من " العصبيّة " سياسة تعليمية لهـــا ، وهذه حقيقة أعلنت على رؤوس الأشهاد في المؤتمر اللاهوتي الذى عقد بفندق فيلوكسينيا في نيقوسيـــا يوم الأربعاء ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ .

ففي خطابه الى المؤتمر ، دعا السيد كبريانو زعيم الطائفة القبرصية التركية ، الكنيسة الارثوذكسية القبرصية التركية أن تعبئ جميع قواها لخلق جيل جديد لمواصلة " النضال القبرصي " . وقال :

" انكم لستم هنا لكي تبحثوا مسألة من وجهة النظر العلمية فحسب . انكم هنا لكي تتوصلوا الى كيفية امكان خلق جيل جديد ، عازم على البقاء في طليعة النضال ، جيل على استعداد لمواصلة النضال نفسيا وروحيا ، ومن كل النواحي الأخرى " .

وأعلن كريسوستوموس ، رئيس أساقفة الكنيسة الارثوذكسية القبرصية اليونانية ، في خطاب له الى المؤتمر ألقاه بعد السيد كبريانو :

" ان السياسة التعليمية الرسمية للدولة هي الهيلينية والمسيحية . اننا نشن نضالا تحريريا بوصفنا هيلينيين ومسيحيين . ان علينا مسؤوليات جسام . أن بامكاننا ، عن طريق الدين ، أن نربي محاربين من أجل الحرية والعدالة ، على ثقة من أنفسهم " .

واني اذ أحتج بشدة ، بالنيابة عن حكومتي ، على هذه الأعمال المعادية للأتراك ، أود أن أؤكد أن محتويات برامج السيد ترياندافيليدس ، واتجاه زعماء القبارصة الاتراك القائم على العصبية لذو أهمية كبيرة في كشف النوايا الحقيقية للزعامة القبرصية اليونانية تجاه الطائفة القبرصية التركية .

وعلاوة على ذلك ، فان تلك البيانات الاستفزازية تتعارض ولا ريب مع جهود مساعيكم في وقت لا تتدخرون فيه ، مع الجانب القبرصي التركي ، جهدا لاستئناف المحادثات بين الطائفتين بهدف التوصل الى تسوية عادلة ودائمة ، دون مزيد من اضاعة الوقت .

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند المعنون " مسألة قبرص " ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نائل أتالاى
الممثل